

تاج العروس من جواهر القاموس

قُلْتُ : وهي كَشُّعَبِي وَأُرَمَى وَلَا رَابِعَ لَهَا وَتَأْتِي .

والتَّأْرِيْبُ الإِحْكَامُ يُقَالُ : أَرَّبَ عَقْدَتَكَ أَنْشُدْ ثَعْلَبُ لَكَنْزِ بْنِ
زُفَيْرٍ يَقوله لجريز : .

غَضِبْتَ عَلَيْنَا أَنْ عَلَاكَ ابْنُ غَالِبٍ ... فَهَلَا عِلَى جَدِّكَ فِي ذَلِكَ
تَغَضَّبُ .

" هُمَا حِينَ يَسْعَى الْمَرْءُ مَسْعَاةَ جَدِّهِ أَوْ نَاحِيَةَ فَشَدَّ الْإِكَّ الْعِيقَالُ
الْمُؤَرَّبُ وَالتَّأْرِيْبُ التَّحْدِيدُ وَالتَّحْرِيشُ وَالتَّفْطِينُ وَالتَّوْفِيرُ
وَالتَّكْمِيلُ أَيْ تَمَامُ النَّصِيْبِ أَنْشُدْ ابْنَ بَرِّي : .

شُمُّ مَخَامِيصُ تُنْسِيهِمْ مَرَادِيهِمْ ... ضَرَبَ الْقَدَاحِ وَتَأْرِيْبُ عِلَى
الْيَسْرِ وَهِيَ أَحَدُ أَيَسَارِ الْجَزُورِ وَهِيَ الْأَنْصَاءُ .

والتَّأْرِيْبُ أَيْضًا : الشُّجُّ وَالْحِرْمُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَرَّبَ الْعُضْوِ :
قَطَّعَهُ مُوَفَّرًا يُقَالُ : أَعْطَاهُ عُضْوًا مُؤَرَّبًا أَيْ تَامًّا لَمْ يُكْسَرْ
وَعُضْوٌ مُؤَرَّبٌ أَيْ مُوَفَّرٌ فِي الْحَدِيثِ : " أَنْزَّهُ أُتِيَّ بِكَتْفِ مُؤَرَّبَةٍ
فَأَكَلَهَا وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ " الْمُؤَرَّبَةُ هِيَ الْمُوَفَّرَةُ الَّتِي لَمْ
يَنْقُصْ مِنْهَا شَيْءٌ وَقَدْ أَرَّبْتَهُ تَأْرِيْبًا إِذَا وَفَّرْتَهُ مَا خُوذَ مِنَ الْإِرْبِ وَهُوَ
الْعُضْوُ وَقِيلَ : كُلُّ مَا وَفَّرَ فَقَدْ أُرَّبَ وَكُلُّ مُوَفَّرٍ : مُؤَرَّبٌ " .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَأْرَبَ عَلَيْنَا فَلَانَ أَيْ تَأْبَسَى وَتَشَدَّدَ وَتَعَسَّرَ
وَتَأْرَبَ عِلَىَّ إِذَا تَعَدَّيْ وَكَأَنَّ مِنْ الْأُرْبَةِ : الْعُقْدَةُ . وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ
بْنِ الْعَاصِ قَالَ لَا بُدَّ مِنْ عَمْرٍو " لَا تَتَأْرَبَ عَلَيَّ بِنَاتِي " أَيْ لَا تَشَدَّدْ
وَتَتَعَدَّ .

وَتَأْرَبَ أَيْضًا : تَكَلَّفَ الدِّهَاءَ وَالْمَكْرَ وَالْخُبِيثَ قَالَ رُوْبَةُ : .
" فَانْطِقْ بِإِرْبٍ فَوْقَ مَنْ تَأْرَبَ .

" وَالْإِرْبُ يُدْهِبُ حَبَّ مَنْ تَخَبَّبَ وَالْمُسْتَأْرَبُ بفتح الراء على صيغة
المفعول كذا ضبطه الجوهري من استأْرَبَ الوترُ إِذَا اشْتَدَّ وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَحَاطَ
الدَّيْنُ أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الذُّوَابِ بِأَرَابِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ . وَرَجُلٌ مُسْتَأْرَبٌ
وَهُوَ الْمُدُّ يُؤْنُ كَأَنَّ الدَّيْنَ أَخَذَ بِأَرَابِهِ قَالَ : .

" وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْعِيَّةٍ رَهَقِ مُسْتَأْرَبٍ عَصَّه السُّلْطَانُ

مَدَّ يُونُ هَكَذَا أَنشده مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ الْمُفَجَّجِ عَ أَيِّ أَخَذَهُ الدَّيْنُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَالْمُنْدَاهِزَةَ فِي الْبَيْعِ : انْتَهَازَ الْفُرْصَةَ وَنَاهَزُوهُ أَيَّ بَادَرُوهُ وَالرَّهِيْقُ : الَّذِي بِهِ خِفَّةٌ وَجِدَّةٌ وَعَضَّاهُ السُّلْطَانُ أَيَّ أَرْهَقَهُ وَأَعْجَلَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ . وَالتَّيْرُ عِيَّةٌ : الَّذِي يُجِيدُ رَعْيَ الْإِبِلِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْمُسْتَأْرِبُ بِكسرِ الرَّاءِ .

وَالْمُؤَارِبُ : هُوَ الْمُدَاهِي وَالْمُؤَارِبَةُ : الْمُدَاهَاةُ وَفُلَانٌ يُؤَارِبُ صَاحِبِيَهُ أَيَّ يُدَاهِيهِ قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ : وَفِي الْحَدِيثِ مُؤَارِبَةُ الْأَرَبِ جَهْلٌ وَعَنْدَاءٌ " أَيُّ أَنْ - الْأَرَبِ وَهُوَ الْعَاقِلُ لَا يُخْتَلُّ عَنْ عَقْلِهِ .

وَالأُرْبَانُ بِضَمِّ الهمزة لُغَةٌ فِي الْعُرْبَانِ بِالْعَيْنِ وَسِيَأُتِي فِي ع ر ب . وَقِدْرٌ بِالْكَسْرِ أَرِيْبَةٌ كَكَتَيْبَةٍ أَيَّ وَاسِعَةٌ .

وَأَرَبَةٌ مُحْرَّكَةٌ : اسْمٌ مَدِينَةٍ بِالْغَرْبِ مِنْ أَعْمَالِ الزَّابِ يُقَالُ إِنَّ حَوْلَهَا ثَلَاثَمِائَةَ وَسْتِينَ قَرْيَةً .

أ ر ب .

أَزَبَتِ الْإِبِلُ كَفَرِحَ تَأْزَبُ أَرْبَاءٌ : لَمْ تَجْتَرَّ فَهِيَ إِبِلٌ أَرْبَةٌ أَيُّ ضَامِرَةٌ بِجِرْتِهَا لَا تَجْتَرُّ قَالَه الْمُفَضَّلُ وَالْإِزْبُ بِالْكَسْرِ

فَالسُّكُونُ : الْقَصِيرُ عَنِ الْفَرَاءِ وَقِيلَ : هُوَ الْغَلِيظُ مِنَ الرَّجَالِ قَالَ :

وَأُبْغِضُ مِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ إِزْبٍ ... قَصِيرِ الشَّخْصِ تَحْسَبُهُ وَلَيْدًا .

كَأَنْزَهُمْ كُلَّيْ بِقَرِّ الْأَضَاحِي ... إِذَا قَامُوا حَسِبْتَهُمْ قُوعُودًا